

## (51) برنامـج مجالـس الفـقه ( حلقة مـفهـرـسـة ) | إذاعـة القرآنـ الـكـريم

### | الشـيخ أـدـ سـعـدـ الخـثـلـان

سعـدـ الخـثـلـان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:01

تقدم مجالـس الفـقه برـنامجـ حـوارـي تـناقـشـ فـيهـ المـوـضـوعـاتـ الـفـقـهـيـةـ باـسـلـوبـ سـهـلـ مـيـسـرـ بـرـفـقـةـ ثـلـةـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـمـتـخـصـصـيـنـ فـيـ الـفـقـهـ مـجـالـسـ الـفـقـهـ تـنـفـيـذـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـعـدـ الفـرـشـانـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـهـلـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:00:29

حيـاـكـمـ اللـهـ ايـهـ الاـخـوـةـ الـمـسـتـمـعـوـنـ وـالـمـسـتـمـعـاتـ فـيـ بـرـنامجـكـمـ مـجـالـسـ الـفـقـهـ بـرـنامجـ يـذـاعـ عـبـرـ اـثـيرـ اـذـاعـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ اـبـرـزـ الـمـسـائـلـ الـفـقـهـيـةـ وـالـنـواـزلـ الـمـتـعـلـقـةـ بـذـلـكـ يـصـحـبـنـاـ فـيـ ذـلـكـ فـضـيـلـةـ شـيـخـنـاـ الـاسـتـاذـ الـدـكـتـورـ سـعـدـ بـنـ تـرـكـيـ الـخـثـلـانـ استـاذـ الـفـقـهـ بـكـلـيـةـ الشـرـيـعـةـ بـجـامـعـةـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـعـدـ - 00:01:04

اسـلامـيـةـ وـرـئـيـسـ مـجـالـسـ اـدـارـةـ الجـمـعـيـةـ الـفـقـهـيـةـ السـعـودـيـةـ فـيـ باـسـمـيـ وـباـسـمـكـ جـمـيعـاـ نـرـحـبـ بـشـيـخـنـاـ فـمـرـحـبـاـ شـيـخـاـ حـيـاـكـمـ اللـهـ وـبـارـكـ فـيـكـمـ وـحـيـاـ اللـهـ الاـخـوـةـ الـمـسـتـمـعـيـنـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ.ـ اـهـ شـيـخـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ اـهـ سـنـتـنـاـوـلـ جـمـلـةـ مـنـ الـمـسـائـلـ اـهـ وـاهـ اـوـلـ مـاـ نـبـدـأـ بـهـ الحديثـ - 00:01:29

فعـنـ اـهـ عـقـدـ الـاـسـتـصـنـاعـ هـذـاـ عـقـدـ الـذـيـ اـصـبـحـ لـهـ رـوـاجـ فـيـ زـمـانـنـاـ وـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـتـعـاـمـلـ بـهـ فـلـعـلـنـاـ نـأـخـذـ جـمـلـةـ مـنـ الـاـحـکـامـ الـمـتـعـلـقـةـ بـعـقـدـ الـاـسـتـثـنـاءـ وـقـبـلـ الدـخـولـ فـيـ الـاـحـکـامـ الـفـقـهـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـهـ لـوـ وـضـحـتـمـ لـنـاـ تـعـرـيـفـ عـقـدـ الـاـسـتـصـنـاعـ وـمـاـ الـمـرـادـ بـهـ - 00:01:52

الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـ وـرـسـوـلـهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ اـهـتـدـىـ بـهـدـيـهـ وـاتـبـعـ سـنـتـهـ الـلـيـلـيـنـ يومـ الـدـيـنـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ الـاـسـتـصـنـاعـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ مـأـخـوذـةـ مـنـ اـسـتـصـنـاعـ الشـيـءـ ايـ دـعـاـ الـلـيـلـيـنـ - 00:02:15

والـصـنـاعـةـ حـرـفـ الصـانـعـ وـعـلـمـ الـصـنـعـ الـاـسـتـصـنـاعـ فـيـ الـلـغـةـ يـعـنـيـ طـلـبـ صـنـاعـةـ الشـيـءـ وـمـعـنـاهـ فـيـ اـصـطـلاحـ الـفـقـهـاءـ اـنـ يـطـلـبـ اـنـسـانـ مـنـ اـخـرـ شـيـئـاـ لـمـ يـصـنـعـ بـعـدـ يـصـنـعـ لـهـ طـبـقـ موـاصـفـاتـ مـحدـدةـ - 00:02:35

بـمـوـادـ مـنـ عـنـدـ الصـانـعـ مـقـابـلـ عـوـظـ مـحـدـدـ وـيـقـبـلـ الصـانـعـ بـذـلـكـ وـيـلـاحـظـ هـنـاـ اـنـ عـقـدـ اـنـماـ يـقـعـ عـلـىـ شـرـاءـ مـاـ سـيـصـنـعـهـ الصـانـعـ فـيـكـونـ عـقـدـ اـذـاـ عـلـىـ عـيـنـ وـالـعـلـمـ وـتـكـوـنـ كـلـهـ مـنـ الصـانـعـ - 00:02:56

اماـ اـذـاـ كـانـتـ عـيـنـ مـنـ الـمـسـتـصـنـعـ لـاـ مـنـ الصـانـعـ فـاـنـ عـقـدـ فـيـ الـحـقـيقـةـ يـكـوـنـ اـجـارـةـ لـاـ اـسـتـصـنـاعـاـ وـنـوـضـحـ هـذـاـ بـالـمـتـالـ مـثـلـ اـذـاـ ذـهـبـتـ الـخـيـاطـ وـطـلـبـتـ مـنـهـ اـنـ يـخـيـطـ لـكـ ثـوـبـاـ - 00:03:16

وـالـقـماـشـ مـنـ عـنـدـ الـخـيـاطـ هـذـاـ يـعـتـبـرـ اـسـتـصـنـاعـ لـكـ لـوـ اـنـكـ اـحـضـرـتـ القـماـشـ لـلـخـيـاطـ وـطـلـبـتـ مـنـهـ اـنـ يـخـيـطـهـ لـكـ مـقـابـلـ اـجـرـةـ مـعـلـومـةـ هـذـاـ لـاـ يـعـتـبـرـ اـسـتـصـنـاعـاـ هـذـاـ اـجـارـةـ فـاـذـاـ هـنـاكـ فـرـقـ بـيـنـ الـاـجـارـةـ وـالـاـسـتـصـنـاعـ - 00:03:34

اـذـاـ كـانـتـ موـادـ مـنـ الصـانـعـ فـهـوـ اـسـتـصـنـاعـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـتـ موـادـ مـنـ الـمـسـتـصـنـعـ وـليـسـ مـنـ الصـانـعـ فـهـوـ اـيـجارـ وـمـثـلـ ذـلـكـ اـيـضاـ لـوـ اـنـ اـحـداـ طـلـبـ مـنـ مـقـاـولـ اـنـ يـبـيـنيـ لـهـ بـيـتـاـ بـمـوـاصـفـاتـ مـعـيـنةـ - 00:03:55

الـمـوـادـ عـلـىـ حـسـابـ الـمـقاـولـ كـمـاـ يـقـالـ عـلـىـ الـمـفـتـاحـ هـذـاـ يـصـدـقـ عـلـيـهـ اـنـهـ اـسـتـصـنـاعـ لـكـ اـذـاـ كـانـ طـالـبـ الـبـنـاءـ هـوـ الـذـيـ يـحـظـرـ الـمـوـادـ وـالـمـقاـولـ مـجـدـ عـاـمـلـ يـعـملـ فـقـطـ هـوـ الـذـيـ يـقـومـ بـبـنـاءـ الـبـيـتـ وـلـيـسـ لـهـ عـلـاقـةـ - 00:04:13

بشراء المواد فهذا يسمى اجارة ولا يسمى استصناع احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه يرتبط يعني كثيرا كلام الفقهاء في عقد الاستصناع بعقد السلم فهل ثمة فرق بينهما اه عقد الاستصناع - [00:04:31](#)

عند جمهور الفقهاء يعتبرونه نوعا من السلم ولكن الحنفية يرون أنه عقدا مستقلا له شروطه واحكامه وليس نوعا من السلم وهذا في الحقيقة مؤثر الحكم شرعا للاستصناع وان كان عقد الاستصناع يعني معروفا من قديم الزمان - [00:04:49](#)

ويعني النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في صحيح البخاري طلع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطنه كفه اذا لبس فلما رأى الناس اتخذوا خواتما من ذهب رقى المنبر وحمد الله واثنى عليه ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:05:15](#)

اني كنت صنعته لا للبسه او قال اني كنت استصنعته لا للبسه فنبذه الناس واشار عليه الصلاة والسلام الى انه لم يكن اه يعني يطلب صناعة هذا الخاتم لاجل تزيين - [00:05:32](#)

انما لبسه لانه عليه الصلاة والسلام كان يكتب كتابا لرؤساء وملوك العالم فقيل له انهم لا يقبلون هذه الكتب الا مختومة آآ تصنع النبي عليه الصلاة والسلام خاتما ونقش فيه خاتما له محمد رسول الله - [00:05:50](#)

فكان هذا هو السبب في في اه لبس النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الخاتم. ولهذا لاحظ يعني قول الراوي وجعل فصه في بطنه كفه هذا يدل يعني على انه لم يلبسه عليه الصلاة والسلام للزينة - [00:06:09](#)

انما لبسه للحاجة لو كان لبسه للزينة لجعل فصه ليس في بطنه كفه وانما على ظهر كفه. نعم ليكون ذلك ابلغ في الزينة ولهذا فان لبسه الخاتم اذا كان لحاجة - [00:06:25](#)

اذا كان لحاجة يكون سنة اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام لكن يكون من غير الذهب بان يكون من الفضة او من الحديد يكون سنة اذا كان لحاجة اما اذا كان للتزيين - [00:06:42](#)

فيعتبر مباحا ولا يعتبر سنة والآن يعني لم تعد هناك حاجة قائمة للبس الخاتم كما كان عليه في الازمنة السابقة واصبحت يعني الختم الان يصنع بطريقة مختلفة فلم لم تعد الحاجة قائمة الى صنع الخاتم - [00:06:53](#)

لكن الناس الان يعني اتكلم عن الرجال اه من يلبسه منهم يلبسه للزينة فلا يقال انه سنة انما مباح لبسه مباح وليس سنة ويكون من غير الذهب لا يكون من الذهب لا يجوز للرجال ان يلبسو الخواتم من الذهب. احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا - [00:07:14](#)

بعد ان عرفنا يعني صورة عقد الاستصناع اه ندلل الى اه الحكم الشرعي لهذا العقد. هل يجوز التعامل به وان كان التعامل به جائزا فهل لذلك ضوابط وشروط ذكرنا ان جمهور الفقهاء يعتبرون الاستصناع نوعا من السلم - [00:07:36](#)

وهم يقولون الاستصناع جائز لكن يشترط له ما يشترط للسلم ومن هذه الشروط تقديم الثمن الذي هو رأس المال في مجلس العقد يعني هذا القول ذهب اليه مالكية الشافعية والحنابلة - [00:07:55](#)

اما الحنفية فذهبوا الى ان عقد الاستصلاح عقد مستقل عن السلم بمسائله واحكامه والاظهر والله اعلم هو قول الحنفية في هذه المسألة وهو ان عقد الاستصناع عقد مستقل عن السلم بمسائله واحكامه - [00:08:14](#)

ولا يشترط له ما يشترط للسلم من شروط ومن ذلك تقديم الثمن في مجلس العقد ويعني لو اردنا ان نذكر المثال السابق لنوضح به الفرق بين قول الجمهور وقول الحنفية في عقد الاستصناع - [00:08:32](#)

لما قلنا ان من يذهب الى الخياط ويطلب منه ان يخيط له ثوبا والقماش من الخياط هذا عقد استصناع على رأي الجمهور يعتبرونه سلعة ويشترط له ما يشترط للسلم من شروط ومن ذلك تقديم الثمن في مجلس العقد - [00:08:49](#)

فعلى قول الجمهور اذا اعتبر الاستصناع سلما يلزم من من يذهب للخياط ان يقدم الثمن كاملا مقدما. نعم يعطي الخياط الثمن مقدما الا لم يجز على قول الجمهور لكن على قول الحنفية لا يجب ذلك - [00:09:05](#)

انه لا يشترط في عقد الاستصناع على على قول الحنفية آآ تقديم رأس المال في مجلس العقد وقول الجمهور فيه عسر نقول بهذا يعني في عسر من الصعب ان يلزم الناس بتقديم - [00:09:22](#)

مثلا آآ قيمة الثوب كاملة قبل ان يقوم الخياط بخياطة الثوب تقديم مثلا قيمة المقاولة قبل ان يبدأ المقاول في البناء هذا فيه عسر

وفيه حرج كبير ولذلك هجر قول الجمهور سبحانه الله هذه من غرائب المسائل الفقهية - [00:09:37](#)

هجر الناس قول الجمهور من قديم الزمان وعملوا بقول الحنفية في ان الاستصناع عقد قائم بذاته ويشبه ان يكون هذا اجماعا عمليا من المسلمين على قول الحنفية في الاستصناع فهذه من من غرائب المسائل الفقهية - [00:09:56](#)

نتجه الجمهور لقول ويعلم المسلمون على مر الزمان والاعصار بقول اخر هو غير قول الجمهور وهذا يدل على ان بعض الاقوال الفقهية التي يكون فيها عسر ويكون فيها صعوبة في التطبيق - [00:10:15](#)

انها لا يعمل بها يعني حتى من اراد ان يعمل بها من الفقهاء يرد عسرا وصعوبة ولهذا نجد ان يعني قول الجمهور في الاستصلاح انه شبه مهجور وعملوا مسلمين على قول حنفية وهو انه عقد آآ مستقل آآ بذاته - [00:10:32](#)

وفي القول بمنع الاستصناع بناء على قول جمهور فيه حرج كبير والله تعالى يقول وما جعل عليكم في الدين من حرج هو القول بن آآ عقد الاستثناء عقد مستقل بذاته كما هو مذهب الحنفية - [00:10:50](#)

اه يتفق مع الاصول والقواعد الشرعية القاضية بالتيسيير على المكلفين ورفع الحرج عنهم خاصة وان المسألة ليس فيها دليل صحيح صريح آآ يمنع من الاستصناع آآ الطريقة التي يذكرها الحنفية - [00:11:05](#)

وليس هناك دليل صريح يوجب على المستصنع ان يقدم رأس المال في مجلس العقد ما دام ان المسألة ليس فيها دليل صحيح صريح فينفي الا آآ يؤخذ بالقول الذي يكون فيه حرج كبير على المسلمين - [00:11:24](#)

والشريعة الاسلامية اجازت السلم مع انه بيع معدوم لحاجة عموم الناس اليه. وايضا فيه غرر لكنه غرر مفترض بجانب المصالح الكبيرة المترتبة عليه واباحت الشريعة بيع العرايا مع انه بيع رطب بتمر للحاجة والاصل فيه المنع لكن اجازت الشريعة بيع العرايا استثناء كل

- [00:11:43](#)

من اجل التوسعة والتيسير على الناس. ورفع الحرج عنهم فالاستصناع من هذا الباب خاصة وان دائرة المعاملات دائرة واسعة والاصل فيها آآ الحل والاباحة وعلى هذا نقول ان القول الراجح وهو الذي عليه الاجماع العملي للمسلمين - [00:12:05](#)

هو ان الاستصلاح عقد مستقل بذاته وانه لا يشترط له تقديم الثمن او تقديم رأس المال في مجلس العقد وعلى هذا فمن ذهب مثل الخياط ليخيط ثوبا والقماش من الخياط آآ لا بأس ان يؤخر تسليم الثمن - [00:12:29](#)

واو يقدمه او يقدم بعضه ويؤخر البعض وهذا هو الغالب. نعم. كل هذا سائع والامر في هذا واسع احسن الله اليكم وكذلك لو لم ينقده الثمن الا لاحقا كذلك ايضا نعم الامر واسع سواء قدم الثمن او اخره او اعطاء جزءا والباقي فيما بعد كل ذلك لا بأس به احسن الله -

[00:12:47](#)

اذا تقرر القول بالجواز في عقد الاستثناء فهل من اجازه اجازه باطلاق او ان لهم شروطا في ذلك آآ اجازوه بشروط ومن ابرز هذه الشروط اه تحديد مواصفات الشيء المطلوب صناعته تحديدا وافيا - [00:13:10](#)

يمعن من التنازع عند التسليم وذلك بان تذكر الصفات التي يختلف بها الثمن فيذكر جنس المستصنع يذكر نوعه وقدره ومواصفاته المطلوبة وهذا ايضا هو من شروط صحة السلام وهو كذلك شرط اه في الاستثناء - [00:13:30](#)

بل ربما يكون اشتراطه في الاستصناع اكا لان اجراء عقد الاستصناع على عدم الاتفاق على تحديد مواصفات المستصنع مظنة للنزاع بين الطرفين ايضا من الشروط تحديد الاجل وذلك قطعا للنزاع - [00:13:50](#)

ولا يشترط كما ذكرنا لا يشترط تعجيل الثمن بل يجوز تعجيله ويجوز تأخيره الى وقت القبض او آآ الى ما بعده ويجوز تقسيطه لا في السلام الذي يشترط لصحته تعجيل الثمن كله - [00:14:08](#)

هذه هي ابرز الشروط التي اه اذا توفرت فيجوز عقد الاستصناع معه احسن الله اليكم وشكرا لكم شيخنا من المسائل التي يعني يفعلاها بعض من يتعامل بهذا العقد اه ان يفرض شرطا جزائيا في عقد الاستصناع ولا سيما على الصانع فيما لو تأخر في - [00:14:23](#) التسليم عن الوقت المحدد يفرض عليه شرط جزائي. فهل مثل هذا الشرط سائع شرعا اذا كان الشرط الجزائي على الصانع فلا بأس به. اما اذا كان على المستصنع فانه لا يجوز - [00:14:47](#)

فيجوز ان يتضمن عقد الاستصناع شرطا جزائيا على الصانع اذا لم ينفذ ما التزم به او حتى تأخر في تنفيذه اه مثال ذلك اه رجل اتفق مع مقاول على ان يبني له بيتا بمبلغ معين - [00:15:02](#)

في مدة لا تزيد على سنة تكون المواد من المقاول يعني يبنيه كما يقال على المفتاح ولكن شرط عليه شرطا جزائيا بأنه اذا تأخر في بناء ذلك البيت بعد تلك المدة - [00:15:21](#)

فانه يقسم عليه مبلغ مثلا مئة ريال عن كل يوم تأخير او خمس مئة ريال او اكثر او اقل هذا هو الشرط الجزائي لا بأس بذلك اذا حصل التراضي بين الطرفين على هذا الشرط - [00:15:38](#)

اه فلا بأس به والشرط الجزائي اه اذا كان على غير الدين فلا بأس به وقد اه اجازه مجمع الفقه وايضا اه هيئة كبار العلماء قدinya اجازت الشرط الجزائي بشرط ان يكون على غير الدين - [00:15:51](#)

فعلى هذا لا بأس بهذا الشرط وما لم تكن هناك ظروف قاهرة حالت دون تنفيذ البناء في الوقت المحدد بمرض اوجائحة او نحو ذلك لكن لا يجوز ان يكون الشرط الجزائي على المستصنع - [00:16:09](#)

وفي مثالنا السابق لو ان الصانع الذي هو المقاول شرط على المستصنع اي طالب البناء اكتساب غرامة تأخير عن كل يوم اذا تأخر في تسديد ما عليه من مستحقات فان هذا لا يجوز - [00:16:28](#)

لان انه شرط جزائي على الدين لانه مستحقات التي للصانع على المستصنع هي في الحقيقة دين وهو شرط جزائي على الدين شرالجزاء على الدين محروم وهو نظير ربا الجاهلية - [00:16:46](#)

كانوا في الجاهلية اذا حل الدين على المدين قال الدائن للمدين اما ان تقضي واما ان تربى انقضى الدين والا اخره وزاد عليه في الدين فالشرط الجزائي في في الدين هو نظير ربا الجاهلية - [00:17:01](#)

فاذى نقول اذا كان الشرط الجزائي على الصانع على المقاول اذا لم ينفذ ما التزم به او تأخر بتنفيذها فهو جائز اما اذا كان الصانع او المقاول هو الذي آآاشترط الشرط الجزائي على المستصنع - [00:17:18](#)

قال ان اخرت سداد الدفعات فاحسبوا عليك غرامة تأخير فان هذا لا يجوز احسن الله اليكم وشكرا الله لكم. هل يقال ايضا كذلك من من الضوابط في الشرط الجزائي ان يكون - [00:17:34](#)

يعني مقاربا للظرر الفعلى الحاصل بالتأخر نعم لا يكون مبالغا فيه يكون مقاربا ولو زاد ايضا زيادة ليست مبالغ فيها فايضا يلتزم به لكن لا يكون مبالغا فيه اذا كان مبالغا فيه يقصد به التهديد - [00:17:49](#)

انه لا ينفذ احسن الله اليكم. اذا نستطيع ان نفرق بين اه الشرط الجزائي الجائز وغير الجائز ان الشرط الجزائي اذا كان في مقابلة الدين فهذا ممنوع منه. واذا كان في مقابلة العمل فهذا سائع شرعا. نعم - [00:18:08](#)

نعم صحيح هذا يصح ان يكون ضابطا في الشرط الجزائي انه اذا كان محل الشرط الجزائي هو الدين انه لا يجوز هو نظير ربا الجاهلية وان كان محل الشرط الجزائي - [00:18:23](#)

آآغير الدين يعني لا نقول العمل قد يكون العمل وقد يكون غير العمل لكن اقول بعبارة اوسع اذا كان الشرط الجزائي في غير الدين نعم اه فلا بأس به - [00:18:38](#)

احسن الله اليكم وشكرا الله لكم. آآهذه يعني الماحية يسيرة حول بعض المسائل والاحكام اه المتعلقة بعقد الاستصناع ولعلني استأذنكم شيخنا اه ان ندخل الى اه موضوع اخر وهي ايضا من العقود التي تمس الحاجة اليها ونحن في هذا البرنامج مجالس الفقه ومع شيخنا الاستاذ - [00:18:49](#)

الدكتور سعد بن تركي الختلان اه نذكر شيئا من المسائل والاحكام الفقهية التي تمس الحاجة اليها من من العقود المستجدة والتي يعني تمس الحاجة لها ما يسمى بعقد التوريد وهذا العقد من العقود يعني ذات الالاهمية - [00:19:11](#)

في اشباع رغبات الافراد او حتى المؤسسات وتلبية حاجاتهم في البضائع او الخدمات او نحوها فلعلنا نأخذ شيئا من الاحكام المتعلقة بهذا العقد لكن قبل ان ندخل الى تفاصيل احكامه نريد ان نعرف ما المقصود بعقد التوريد - [00:19:29](#)

اـ المقصود بعقد التوريد ان يتـعهد شخص بتـوريـد سـلع مـعلومـة الى اخـر اـ خـلال فـترة مـعـيـنة او بـصـفـة دـورـيـة مـقـابـل مـبـلـغ مـالـي كـان  
يـكـون اـنـسان عـنـه اـ مـحـل تـجـارـي وـيـتـعـامل مـع مـوـرـد عـلـى انـ يـورـد لـه سـلـعا - 00:19:47

تـبـقـى مـوـاصـفـات مـعـيـنة هـذـا هـو التـورـيد وـيـتـعـامل بـه اـ رـبـاب التـجـارـة وـاصـحـاب المـحـلـات التـجـارـيـة يـتـفـقـون مـع المـوـرـدـين عـلـى انـ  
يـورـدوـا لـهـم سـلـعاـ منـ الـخـارـج بـمـوـاصـفـات مـعـيـنة اـحـسـن اللـهـ اليـكـمـ آـهـذـا العـقد - 00:20:10

اـهـ ماـ حـكـم التـعـامل بـه آـاهـذا كانـ المـوـرـد يـبـيـع هـذـه السـلـع مـباـشـة يـبـيـعـها عـلـى صـاحـبـ المـحـلـ وـهـو لـم يـمـلـكـها بـعـدـاـنـهـذا لاـيـجـوزـاـهـ بـعـ ماـ لـاـيـمـلـكـ - 00:20:28

لـاـهـ بـعـ ماـ لـاـيـمـلـكـ كـذـكـ اـيـضـاـاـذاـ كانـ طـلـبـ منـهـ هـذـه السـلـعـ اـهـ صـاحـبـ المـحـلـ التجـارـيـ طـالـبـهـ منـ يـورـدـ هـذـه السـلـعـ  
طـبـقاـ مـوـاصـفـاتـ مـعـيـنةـ وـاعـطاـهـ جـزـءـاـ منـ الثـمـنـ وـلـم يـعـطـهـ الثـمـنـ كـامـلاـ - 00:20:48

فـانـ هـذـا ايـضـاـ لـاـيـجـوزـ لـاـهـ يـدـخـلـ فـيـ بـيـعـ الـكـالـةـ بـالـكـالـةـ وـهـذـهـ هيـ الصـورـةـ الشـائـعـةـ اـلـاـنـ الصـورـةـ الشـائـعـةـ اـنـ المـوـرـدـ اـمـاـ انـ يـبـيـعـ ماـ لـاـيـمـلـكـ  
اوـاـهـ اـتـفـقـ صـاحـبـ المـحـلـ معـ المـوـرـدـ عـلـىـ انـ يـكـونـ بـصـيـغـةـ السـلـامـ لـكـنـ - 00:21:10  
اـلـاـيـعـجـلـ اـهـ صـاحـبـ المـحـلـ لـلـمـوـرـدـ الثـمـنـ لـاـ يـسـلـمـهـ رـأـسـ المـالـ فـيـ مـجـلـسـ العـقـدـ فـيـكـونـ هـذـاـيـضـاـ مـحـرـمـاـ لـاـهـ منـ بـيـعـ بـالـكـالـةـ اـهـ اـذـاـ قـلـنـاـ اـنـ  
هـذـهـ الصـورـةـ مـحـرـمـةـ وـهـيـ بـيـعـ الـمـبـاـشـرـ منـ - 00:21:30

اـمـوـرـ لـصـاحـبـ المـحـلـ فـماـ هـيـ الـبـدـائـلـ بـهـذـهـ الـعـمـلـيـةـ الـمـحـرـمـةـ هـنـاكـ بـدـائـلـ يـعـنـيـ عـدـيـدةـ منـ اـبـرـزـهـاـ اـنـ اـنـ يـجـرىـ بـعـدـ الاـسـتـصـنـاعـ كـمـاـ كـانـ  
فـيـ قـدـمـنـاـ فـيـ اـولـ الـحـلـقـةـ نـعـمـ يـجـرىـ عـقـدـ التـورـيدـ - 00:21:48

بـعـدـ الاـسـتـصـنـاعـ وـذـلـكـ بـاـنـ يـعـقـدـ المـوـرـدـ مـعـ الـمـسـتـورـدـ عـقـدـ اـسـتـصـنـاعـ بـتـورـيدـ سـلـعـ طـبـقاـ مـوـاصـفـاتـ مـعـيـنةـ وـصـنـعـ لـهـ اـمـاـ فـيـ الدـاخـلـ اوـ فـيـ  
الـخـارـجـ فـهـذـاـ هوـ عـقـدـ الاـسـتـصـلـاعـ لـكـنـ هـذـهـ هـذـاـمـخـرـجـ اوـ هـذـاـمـطـرـيقـةـ - 00:22:04

اـنـمـاـ تـكـوـنـ فـيـ السـلـعـ الـتـيـ سـوـفـ تـسـتـصـنـعـ. نـعـمـ لـكـنـ اـكـثـرـ السـلـعـ الـتـيـ تـوـرـدـ تـكـوـنـ جـاهـزـ لـاـ تـكـوـنـ سـوـفـ تـسـتـصـنـعـ لـكـنـ لـوـ كـانـ السـلـعـ مـاـ  
سـوـفـ يـسـتـصـنـعـ وـيـمـكـنـ اـنـ يـخـرـجـ ذـلـكـ عـلـىـ عـقـدـ الاـسـتـصـنـاعـ وـيـكـونـ جـائـزاـ - 00:22:26

اـهـ اـمـاـ كـانـ مـحـلـ عـقـلـ التـورـيدـ سـلـعـ لـاـ تـتـنـطـلـبـ صـنـاعـةـ وـهـيـ مـوـصـفـةـ فـيـ الذـمـةـ وـيـلـتـزـمـ المـوـرـدـ بـتـسـلـيمـهـاـ عـنـدـ حلـولـ الـاـجـلـ فـيـمـكـنـ  
اعـتـبـارـ هـذـاـ سـلـماـ لـكـنـ بـشـرـطـ اـنـ يـعـجـلـ صـاحـبـ المـحـلـ جـمـيعـ الثـمـنـ - 00:22:42

عـنـدـ عـقـدـ مـعـ مـرـاعـاةـ شـرـوـطـ السـلـامـ الـاـخـرـىـ صـاحـبـ المـحـلـ يـنـقـدـ لـلـمـوـرـدـ الثـمـنـ كـامـلاـ مـقـدـماـ وـالـوـاقـعـ اـنـ اـكـثـرـ النـاسـ فـيـ عـقـودـ التـورـيدـ لـاـ  
يـرـغـبـوـنـ فـيـ تـعـجـيلـ الثـمـنـ لـلـمـوـرـدـ. نـعـمـ كـامـلـةـ لـاـهـ لـاـيـدـرـيـ - 00:23:01

اـلـذـيـ سـيـكـونـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ وـهـلـ سـيـلـتـزـمـ هـذـهـ المـوـرـدـ بـالـتـورـيدـ اـكـثـرـ النـاسـ اـهـ لـاـيـرـغـبـوـنـ فـيـ تـعـجـيلـ الثـمـنـ كـامـلاـ اـهـ لـلـمـوـرـطـ لـكـنـ لـوـ عـجـلـوـاـ  
الـثـمـنـ كـامـلاـ لـلـمـوـرـدـ فـهـذـاـ عـقـدـ سـلـامـ. وـيـزـوـلـ بـذـلـكـ اـيـضـاـ الاـشـكـالـ - 00:23:19

فـاـنـ لـمـ يـكـنـ يـعـنـيـ اـنـ لـمـ يـتـيـسـرـ لـاـسـتـصـنـاعـ وـلـاـ سـلـامـ فـيـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ المـخـرـجـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـوـعـدـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـوـعـدـ فـيـبـدـيـ صـاحـبـ  
المـحـلـ المـوـرـدـ الرـغـبـةـ بـتـورـيدـ سـلـعـ طـبـقاـ مـوـاصـفـاتـ مـعـيـنةـ - 00:23:37

وـيـعـدـ بـاـنـهـ اـذـ وـرـدـ هـذـهـ السـلـعـ سـوـفـ يـشـتـرـيـهـاـ مـنـهـ كـوـنـواـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـوـعـدـ وـيـكـونـ الـوـعـدـ غـيرـ مـلـزـمـ لـلـطـرـفـيـنـ وـلـاـ بـأـسـ اـنـ يـكـونـ مـلـزـماـ  
لـطـرـفـ وـاـهـ وـاـنـقـلـ عـلـىـ القـوـلـ الـراـجـحـ لـاـ بـأـسـ اـنـ يـكـونـ مـلـزـماـ لـطـرـفـ وـاـهـ - 00:23:54

لـكـنـهـ وـعـدـ وـلـيـسـ عـقـداـ لـاـ تـتـرـتـبـ عـلـىـ اـثارـ الـعـقـدـ وـانـمـاـ هـوـ وـعـدـ فـهـذـاـ لـاـ بـأـسـ بـهـ وـيـعـتـبـرـ مـخـرـجاـ لـكـنـ يـلـاحـظـ اـنـ يـكـونـ الـاـتـفـاقـ الـمـبـدـئـيـ بـيـنـ  
الـطـرـفـيـنـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـوـعـدـ غـيرـ مـلـزـمـ لـلـطـرـفـيـنـ - 00:24:12

اـوـ اـنـهـ مـلـزـمـ لـوـاحـدـ مـنـ الـطـرـفـيـنـ فـقـطـ اـهـ وـاـيـضـاـ يـرـاعـىـ اـنـ يـتـمـلـكـ المـوـرـدـ السـلـعـ وـاـنـ يـقـبـضـهاـ قـبـضاـ تـاماـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـبـيـعـهاـ عـلـىـ صـاحـبـ  
المـحـلـ هـذـاـيـضـاـ مـخـرـجـ هـنـاكـ اـيـضـاـ مـخـرـجـ اـخـرـ يـعـنـيـ نـقـولـ هـوـ المـخـرـجـ الـرـابـعـ - 00:24:28

عـنـ طـرـيقـ الـوـكـالـةـ وـذـلـكـ بـاـنـ يـوـكـلـ صـاحـبـ المـحـلـ يـوـكـلـ المـوـرـدـ فـيـ تـورـيدـ السـلـعـ باـجـرـةـ مـلـعـومـةـ وـتـكـوـنـ وـكـالـةـ باـجـرـةـ هـذـاـيـضـاـ مـخـرـجـ  
وـيـغـفـلـ عـنـهـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـعـنـيـ تـقـصـدـوـنـ اـحـسـنـ اللـهـ اليـكـمـ اـنـ المـوـرـدـ يـكـونـ وـكـيـلاـ - 00:24:49

اـنـ المـوـرـدـ يـكـونـ وـكـيـلاـ عـنـ صـاحـبـ المـحـلـ وـلـيـسـ بـائـعـاـ وـلـيـسـ بـائـعـاـ اـذـ كـانـ وـكـيـلاـ زـالـ الاـشـكـالـ. نـعـمـ لـاـهـ يـقـومـ مـقـامـ المـوـكـلـ فـهـذـهـ الـاـنـ

اربعة مخارج فيعني نلخص الموضوع نقول - 00:25:06

اذا انه في عقود التوريد اذا ابرم صاحب المحل مع المورد العقد مباشرة والمورد لا يملك السلعة هذا لا يجوز لانه باع ما لا يملك ولو ايضا ابرم معه العقد - 00:25:22

على انه سلم يعني قال ورد لهذه السلعة مواصفات معينة فلا بد ان ينقد له الثمن في مجلس العقد واذا لم ينقد له الثمن مجلس العقد او اعطاه عريونا او جزءا من الثمن - 00:25:37

هذا لا يجوز هذا من قبيل بيع الكالى بالكالى هذه الصورة المحرمة مع الاسف كما ذكر هي الصورة الشائعة ما هي المخارج هناك ذكرنا اربعة مخارج وربما يعني بالتأمل تكون هناك مخارج اكثر من من هذه الاربع - 00:25:51

من المخارج ان يجري عقد التوريد طريق الاستصناع لكن هذا انما يكون في السلع التي تتطلب صناعة احسن الله اليكم في هذا المخرج المقصود ان تكون السلعة معروفة او حتى لو كانت موجودة لكن اصلها مصنع - 00:26:06

هل هذا يجعلها مخرجا؟ لا هي تستصن. يقول اريد تصنيع هذه السلع تريدوا ان تصنعوا لي مثلا سلعا تصنع لك كراسي تصنع للسيارات صنعوا كذا. اذا هي موصوفة في الذمة وليس موجودة. ليست موجودة. نعم - 00:26:23

هذا المخرج هذا المخرج الاول يكون بطريق الاستصلاح المخرج الثاني ان تكون السلعة يعني ليست لها متطلبات صناعة فيمكن ان يجري عقد توليد بطريق السلام فصاحب المحل ينقد للمورد الثمن كاملا ويقول ورد لي سلع من مواصفات معينة - 00:26:39

هذا سلم والسلام جائز بالاجماع المخرج الثالث ان يكون بطريق الوعد بان يعد صاحب المحل المورد بانه اذا احضر البضاعة سوف يشتريها منه كما ذكرنا انه على القول الراجح يمكن ان يكون الوعد ملزما لطرف واحد. يعني اذا خشي المورد انه ربما يخسر يورد هذه البضاعة ثم اه - 00:26:57

صاحب المحل يتراجع فيمكن ان يكون الالزام على صاحب المحل والوعد اذا كان ملزما لطرف واحد فلا بأس به على القول الراجح لانه لا تترتب عليه اثار العقد ولو مات هذا الذي وعد وعد ملزما - 00:27:20

طرف واحد لم يقم ورثته مقامه فهو وعد ليس عقدا وقود المخرج الرابع وهو الوكالة بان يوكل صاحب المحل المورد بتوريد السلع هذه اربعة مخارج ولكن يعني بعض الناس يؤتى من جهة - 00:27:37

اه عدم الاهتمام لا يبالي بمسائل الحلال والحرام والا لو كان عنده اهتمام فيستطيع ان يورد السلع بطريقة جائزة شرعا وبعيدة عن آى المحظور الشرعي ذكرنا صورة واحدة ممنوعة وذكرنا اربع بدائل جائزة. نعم - 00:27:55

فدائرة المباح اوسع من دائرة المحرم ولذلك فيعني الذين اصحاب المحلات التجارية عندما يوردون السلع ينبغي اه يلاحظوا هذا المعنى وان يحرصوا على ان يكون التوريد بطريقة جائزة شرعا - 00:28:14

احسن الله اليكم وشكرا لكم شيخنا والحقيقة هذا يؤكذ بيان فضل العلم وشرفه في ان الانسان اذا رزق هذا العلم استطاع ان يأتي الى مقصوده بطرق مباحة ويبارك الله عز وجل له في ذلك - 00:28:30

اه لفت نظرني في اه احدى المخارج انكم ذكرتم انه لا بأس ان يكون الوعد من طرف دون اخر اه ما الاشكال لو كان الوعد الملزם من طرفين هذا هل فيه اشكال؟ اه الوعد الملزם من طرفين من العلماء المعاصرین من يقول انه لا يأخذ حكم العقد - 00:28:45

ولكن الاكثر اكثرا من العلماء المعاصرین يقولون اه ان الوعد الملزם من الطرفين يشبه العقد يشبه العقل ويعني هذا هو الذي ذهب اليه مجمع الفقه الاسلامي الدولي واياضا كثير من الهيئات الشرعية على ان الوعد الملزם من الطرفين انه يشبه العقد. لكن اذا كان ملزما من طرف واحد فانه لا يشبه العقل - 00:29:04

ما فائدة الالزام؟ يعني او ما الاثر المترتب على الالزام؟ الاثر ان من كان الوعد لازما له لو تخلف عن الوعد فيلزمته ان يعوض الموعود عن الاضرار فقط فقط يتعدى الى هذا - 00:29:29

يعني لا يأخذ حكم العقد لا تترتب عليه اثر العقد لكن لو ان هذا الذي قد وعد وعد ملزما اه تخلف عن الوفاء بوعده فيلزمته ان يعوض اه من وعد - 00:29:47

له عن الاضرار آآ بسبب تخلفه عن هذا الوعد. لا يحق له الزامه بالعقد لا يعتبر عقدا اي نعم لا يعتبر عقدا ولا تترتب عليه اثار العقد ولا ايضا لو مات احد الطرفين لا يقوم ورثته مقامه لانه مجرد وعد - [00:30:00](#)

فرق بين الوعد وبين العقد ولذلك مسألة الوعد الحقيقة آآ يعني فيها مخرج اه عندما يعني تطبيق بعض المسائل يلحق الناس الحرج في بعض العقود فربما يقال لهم الجأوا الى اه الوعد - [00:30:16](#)

احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان آآ الى هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة اه اسئل الله جل وعلا ان يجزي شيخنا فضيلة الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان خير الجزاء فشكر الله لكم شيخا - [00:30:35](#)

وشكرا لكم وللاخوة المستمعين. كذلك الشكر موصول لمن قام بتسجيل هذه الحلقة الشيخ عثمان بن عبد الكريم الجوير الى ان التقىكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل ومع موضوع فقهى جديد - [00:30:51](#)

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد بن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مجالس الفقه برنامج حواري تناقش فيه الموضوعات الفقهية - [00:31:04](#)

باسلوب سهل ميسر برفقة ثلاثة من اهل العلم المتخصصين في الفقه مجلس الفقر مجلس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان - [00:31:21](#)